

## الفصل الثاني الدراسة

ترجمة بتصرف  
أ.د. مضر خليل عمر

تم عرض طرق ونتائج واستنتاجات هذه الدراسة في الأوراق البحثية المرفقة بهذه الرسالة . يستعرض هذا الفصل المنهجية المستخدمة في كل ورقة متضمنة في الرسالة ، ويقدم ملخصاً لأهم نتائج كل ورقة . تتمحور هذه الرسالة حول فكرة أن فهم نصوص الجريمة له أهمية قصوى في تطوير سياسة مستنيرة تعمل على تقليل معدلات الجريمة في المجتمعات . سيتم إجراء تحليلات لسياقات الجريمة في ثلاث مدن - ناشفيل ، تينيسي ؛ بورتلاند ، أوريغون ؛ و ناكسون ، اريزونا - في محاولة لتحديد قابلية تعميم التدابير الهيكلية للجريمة عبر مناطق حضرية مختلفة .

### مراجعة للمدن قيد الدراسة

في حين تم اختيارها لأحجام سكانية متقاربة (كل مدينة بها ما يقرب من نصف مليون نسمة) ومستويات الجريمة ، لكل من ناشفيل وبورتلاند وتوكسون طابعها المميز ، يتأثر بالتاريخ الاجتماعي والاقتصادي المختلف للغاية والذي قد يؤثر على مستوى الجريمة ونوعها التي تحدث هناك . بالإضافة إلى ذلك ، تقع كل مدينة في منطقة مختلفة من البلاد ، وهو عامل آخر قد يؤثر على أنماط الجريمة في كل مدينة . وبالتالي ، هناك ما يبرر مقدمة موجزة عن كل مدينة وتحديد الخصائص الفريدة التي تميز كل مدينة .

تقع ناشفيل في وسط ولاية تينيسي ، ويبلغ عدد سكانها حوالي 546000 نسمة . يوضح الشكل أ-1 كلاً من توزيع العنف في المدينة والخصائص الجغرافية الرئيسية للمدينة . معدلات العنف أعلى في وسط المدينة وعلى أطرافها الشرقية . يقع مركز المدينة في وسطها على طول الطريق السريع بين الولايات والصفاف الغربية لنهر كمبرلاند الذي يقسم المدينة على خط شرقي غربي تقريباً . في العقد الماضي ، شهدت المدينة نمواً سكانياً متواضعاً بلغ حوالي 11.7٪ ، أي أقل بقليل من معدل النمو البالغ 17.3٪ في الجنوب ككل (بيري وماكون ، 2001) . هذا هو أدنى نمو سكاني للمدن الثلاث المذكورة هنا . أكثر من ربع سكان ناشفيل هم من الأمريكيين من أصل أفريقي ، ويمثلون اليوم نسبة أكبر من سكان ناشفيل عن ما كانت عليه في عام 1990 . ويمثل هذا أيضاً أكبر عدد من السكان الأمريكيين من أصل أفريقي في المدن الثلاث .

كانت ناشفيل موقعاً رئيسياً في حركة الحقوق المدنية ، حيث استضافت اعتصامات غير عنيفة أدت إلى جهود مبكرة لإلغاء الفصل العنصري خلال تلك الحقبة . بحلول عام 1970 ، تم بناء الطرق السريعة عبر وسط المدينة وخلال السنوات اللاحقة أدت الهجرة الخارجية من وسط المدينة إلى انقسامات حادة داخل المدينة على طول الخطوط العرقية والاقتصادية . من الناحية الديموغرافية ، تظل المجموعات العرقية في المدينة منفصلة إلى حد ما ، مع وجود عددا كبيرا من السكان الأمريكيين من أصل أفريقي في وسط المدينة وشمال نهر كمبرلاند . ومن السمات الديموغرافية الرئيسية الأخرى للمدينة عدد سكانها اللاتينيين الذي يتزايد نسبياً ؛ ما يقرب من 26000 لاتيني في المدينة يمثلون الآن 4.7٪ من سكانها . في عام 1990 ، كان اللاتينيون يشكلون 1٪ فقط من سكان المدينة . ناشفيل لديها أصغر عدد من السكان اللاتينيين في المدن الثلاث في هذه الدراسة . أدى توسع المدينة نحو الخارج إلى ان يفترق وسط المدينة اليوم إلى قوة القطاعات السكنية أو بيع التجزئة أو الخدمات وفشل في جذب عدد كبير من الزوار من أجزاء أخرى من المدينة . بينما تستضيف المدينة نظام حافلات واسع النطاق ، يفترق وسط المدينة إلى سهولة الوصول عبر وسائل النقل العام . يصف أحد سكان ناشفيل المدينة بأنها "مجتمع غرفة النوم المثالي" الذي يتميز بالعائلات ويفترق إلى "الحشد الشاب والمهني" (بادجيت ، 2002) . تطوير وسط المدينة هو الهدف الرئيسي لمؤسسات المدينة مع استثمارات واسعة

في المنطقة المخطط لها . شهد وسط تينيسي مؤخرًا نموًا سريعًا في آخر 15 عامًا في صناعة السيارات الصفراوية ، خاصة بالقرب من ناشفيل ، وقد أدى هذا النمو إلى التأكيد على أن السيارات هي الشكل المختار من وسائل النقل في المدينة . في الواقع ، يستمر التطوير على أطراف المدينة في تشكيل طابع المدينة ، مع التركيز على امتداد الضواحي .

شهدت بورتلاند بولاية أوريغون تطورًا اجتماعيًا واقتصاديًا مختلفًا كثيرًا . تقع مدينة بورتلاند في شمال غرب المحيط الهادئ ، ويبلغ عدد سكانها حوالي 529000 نسمة . تكشف خريطة معدلات العنف في الشكل أ-2 أن أعلى مستويات العنف تتجمع في منطقة وسط المدينة وعلى طول الحافة الشمالية للمدينة - بالقرب من الشمال الشرقي . بالإضافة إلى ذلك ، هناك جيوب من العنف الشديد على الجانب الشرقي من المدينة - خارج الجنوب الشرقي .

تُظهر الخريطة في الشكل أ-2 أيضًا بعض العناصر الأساسية في جغرافية بورتلاند . على وجه التحديد ، هناك العديد من الطرق السريعة الرئيسية ، ونهر ويلاميت ، ونظام سكة حديد خفيف يعمل على تقسيم المدينة إلى خمسة قطاعات متميزة (جنوب غرب ، وجنوب شرق ، وشمال شرق ، وشمال ، وشمال غرب). يقع وسط المدينة على الضفاف الغربية لنهر ويلاميت ، وتحيط به الطرق السريعة 5 و 405 . يتبع نظام السكك الحديدية الخفيفة عمومًا الطريق السريع 84 ، ويقطع الغرب والشرق عبر وسط المدينة وتنتهي خارج بورتلاند في ضاحية جريشام . يتبع القطار الخفيف أيضًا الطريق السريع Interstate Highway 205 شمالًا في الجزء الشرقي من المدينة . نظام سكك حديدية جديد يتبع الطريق السريع Interstate Highway 5 شمال وسط المدينة قيد الإنشاء حاليًا .

كان النمو السكاني في بورتلاند خلال التسعينيات أكبر من نمو سكان ناشفيل . نما عدد سكان المدينة بنسبة 21٪ تقريبًا خلال فترة العشر سنوات . يمثل هذا نموًا أبطأ بكثير من ذلك الذي شهدته الولايات الجنوبية الغربية مثل أريزونا ، ولكنه يمثل نموًا أعلى قليلاً فقط من النمو الذي شهده الغرب ككل (بيري وماكون ، 2001). في الواقع ، منذ منتصف القرن العشرين ، نمت المدينة ببطء وبشكل متجانس نسبيًا (Wollner et al. ، 2001)؛ نما عدد السكان بسرعة فقط في الخمسة عشر عامًا الماضية ، بعد الطفرة في صناعة التكنولوجيا الفائقة في المدينة .

معظم سكان المدينة من البيض ، مع نسب صغيرة من الأمريكيين الأفارقة (6.6٪) واللاتينيين (6.8٪). تتجمع الأقليات في مناطق متميزة : المنطقة الشمالية الشرقية الداخلية هي إلى حد كبير منطقة أمريكية أفريقية بينما يميل السكان اللاتينيون إلى الإقامة على أطراف المدينة ، تاريخياً حيث كانت وظائف العمال المهاجرين متاحة . هذا الهيكل الديموغرافي ، جنبًا إلى جنب مع نمط النمو السكاني في المدينة ولأن هذه الأقلية السكانية كانت وما تزال متجمعة في منطقة صغيرة من المدينة خارج وسطها . تجنّب بورتلاند إلى حد كبير تجربة "المستوى العالي من الصراع الاجتماعي الذي حدث في أماكن أخرى في نفس الوقت من حيث السياسة العرقية والتوترات الاجتماعية للعصر" (وولنر وآخرون ، 2001 ، ص 4).

كما حدث في العديد من المدن في الولايات المتحدة ، شهد منتصف الخمسينيات من القرن الماضي حركة متزايدة لسكان وسط المدينة إلى أطراف المدينة . مرة أخرى ، كان الهيكل الديموغرافي للمدينة يعني أن انتقال السكان خارج وسط المدينة لم ينتج عنه تجمع للفقر المدقع والأقليات السكانية في تلك المنطقة - وهي ميزة تميزت بها العديد من مدن المركز الأخرى خلال تلك الحقبة ، بما في ذلك ناشفيل . تعد بورتلاند اليوم من الطبقة المتوسطة بقوة ، وتفتقر إلى هيكل "الطبقتين" الذي يميز معظم المدن ، كما أن وسط المدينة يمر بمستوى عالٍ من التنظيم . يؤدي هذا النوع من التطوير إلى تهجير السكان ذوي الدخل المنخفض في وسط المدينة ، وينتقل العديد منهم إلى الأطراف الشرقية للمدينة . في حين أن التنشئة الاجتماعية في مناطق وسط المدينة ليست أمرًا شائعًا ، فإن تطوير مثل هذا وسط المدينة الحالي كما هو الحال في بورتلاند أمر غير شائع إلى حد ما .

اليوم ، يعتمد اقتصاد بورتلاند على النمو في صناعة التكنولوجيا الفائقة ، وتعمل المدينة أيضًا كميناء

للتجارة مع الموانئ الأمريكية الأخرى وخاصة مع آسيا . تتميز التنمية في المدينة بطابع فريد نتيجة لحدود النمو الحضري (UGB) ، وهي استراتيجية للتحكم في النمو تفرضها الدولة وتستند إلى النمو الحضري المتوقع (خلال فترة 20 عامًا). يمثل بنك الخليج المتحد الحدود الجغرافية لنمو المدينة ، ويمنع الامتداد ويؤكد بدلاً من ذلك على الكثافة العالية والتنمية الشاملة (فيليبس وجودشتاين ، 2000). وبالتالي ، فإن تطوير بورتلاند يتركز على الداخل ، مما يساهم في نمو التوظيف في مناطق وسط المدينة واستخدام أكثر كفاءة للمرافق والبنية التحتية القائمة . من بين المدن الثلاث التي شملتها الدراسة ، تتمتع بورتلاند بوسط المدينة الأكثر حيوية ، ويمكن الوصول إليه بسهولة عن طريق وسائل النقل العام وتشهد حاليًا تطورًا متزايدًا .

المدينة الثالثة قيد الدراسة هي توكسون ، وهي مدينة تضم حوالي 487000 نسمة . تقع على بعد 60 ميلاً شمال حدود الولايات المتحدة مع المكسيك في الحزام الشمسي في الجنوب الغربي ، وكان النمو السكاني في توكسون في الواقع أقل من نمو الولاية ككل . خلال فترة العشر سنوات من 1990-2000 ، شهدت ولاية أريزونا نموًا بنسبة 40٪ في عدد سكانها ، بينما نمت مدينة توكسون نفسها بنحو 20٪. هذا معدل النمو ، ومع ذلك ، فشل في التعرف على النمو المتطرف الذي يحدث خارج حدود توكسون . في الواقع ، نمت مقاطعة بيما ، التي تقع فيها توسان ، بمعدل أقرب إلى معدل نمو الولاية . وتجدر الإشارة أيضًا إلى أن منطقة الدراسة تشمل South Tucson ، وهي بلدية مستقلة تبلغ مساحتها حوالي ميل مربع واحد تقع بالكامل داخل حدود Tucson وجنوب وسط المدينة مباشرة .

من الناحية الديموغرافية ، تعد مدينة توكسون فريدة من نوعها مقارنةً بناشفيل وبورتلاند ، حيث تضم أكبر عدد من السكان اللاتينيين في المدن الثلاث . كان أكثر من ثلث سكان توكسون من اللاتينيين في عام 2000 . علاوة على ذلك ، فإن سكان جنوب توكسون هم أكثر من 80٪ لاتينيون وهذه المدينة بمثابة قلب لاتيني في المنطقة . معظم السكان اللاتينيين هنا من المكسيك . ومع ذلك ، فإن توكسون ، مثل بورتلاند ، لديها عدد قليل جدًا من السكان الأمريكيين من أصل أفريقي - كان أقل من 5٪ من سكان المدينة من الأمريكيين الأفارقة في عام 2000 . بالإضافة إلى ذلك ، تجذب توكسون ما يسمى بـ "طبور الثلج" التي تقترب من المدينة من برودة المناخ خلال أشهر الشتاء . غالبًا ما لا يغير هؤلاء السكان المتقاعدون وكبار السن مكان إقامتهم الدائم إلى توكسون ، وبالتالي لا يتأثرون إلى حد كبير بإحصاءات التعداد ، ولكن لديهم تأثيرًا على الهيكل الديموغرافي للمدينة .

يوضح الشكل أ-3 النمط الجغرافي للعنف في المدينة ويحدد بعض السمات الرئيسية للمدينة . تُظهر الخريطة أن أعلى مستويات العنف تقع في الجزء الغربي الأوسط من المدينة ، بالقرب من جنوب توكسون ووسط المدينة . لا توجد مسطحات مائية رئيسية في توكسون ، والمدينة غير مقسمة بأي طرق سريعة رئيسية مثل بورتلاند وناشفيل . تمتد الطرق السريعة بين الولايات 10 و 19 على طول الحواف الجنوبية والغربية للمدينة . بالإضافة إلى ذلك ، تقع قاعدة دافيس مونثان الجوية في جنوب شرق المدينة . أخيرًا ، على الرغم من عدم تحديدها على الخريطة ، فإن توكسون تحدها من الغرب والشمال والشرق سلاسل جبلية .

على عكس بورتلاند ، فإن نمو توكسون يكون خارجيًا بشكل أساسي ، مع اقتطاع عدد قليل جدًا من المباني الشاهقة من المدينة - معظم المباني تتكون من طابق واحد وطابقين . تحدث غالبية النمو في المنطقة الحضرية في الشمال الغربي ، على طول الطريق السريع 10 ، الذي يؤدي إلى فينيكس ، والجنوب الشرقي ، أيضًا على طول الطريق السريع 10 المؤدي إلى الجزء الشرقي من الولاية . على الجانب الشرقي من المدينة ، عملت السلاسل الجبلية على وقف التطور في هذا الاتجاه ، ولكن في الشمال ، يمثل التطور في سفوح جبال سانتا كاتالينا نموًا لبعض الأجزاء الأكثر أهمية في المنطقة الحضرية . بما أن هذه المناطق خارج حدود المدينة ، لم يتم تضمينها في التحليل الإحصائي .

في حين شهدت ناشفيل انخفاضًا في النشاط الاقتصادي في وسط المدينة ، ربما يكون وسط مدينة توكسون أقل المدن الثلاث تطورًا . في حين أن المدينة كانت تتمركز تاريخيًا حول وسط المدينة ، لم يتبق سوى عدد قليل من الحانات ، والفندق التاريخي ، وبعض المعارض الصغيرة لجذب سكان توكسون الواسع

الانتشار إلى المنطقة . ما تبقى من وسط المدينة بالكاد يخدم كمركز اجتماعي أو اقتصادي ، وتشمل مناطق الجذب التجارية القليلة في المنطقة مركز مؤتمرات توكسون والمباني الحكومية . يمكن وصف توكسون بأنها تفتقر إلى مركز تركز عليه الأنشطة الاقتصادية والتجزئة والأنشطة الترفيهية . بالإضافة إلى ذلك ، مثل ناشفيل ، يتكون نظام النقل العام في المدينة من خدمة الحافلات فقط . تركز الصناعة في المدينة على جامعة أريزونا ، وهي جامعة حكومية تضم ما يقرب من 35000 طالب ، وقاعدة القوات الجوية ، ورايثيون ، مقال دفاعي وصاحب عمل رئيسي في المنطقة . بالإضافة إلى ذلك ، تساهم السياحة بشكل كبير في اقتصاد المدينة الجدول 2.1. تم جمع بيانات الجريمة كجزء من بحث الأطروحة

1. القتل الجنائي

2. الاعتداء الجنسي

3. السرقة

4. الاعتداء المشدد

5. العنف المنزلي

6. السطو

7. السرقة

8. سرقة السيارات

9. اعتداءات أخرى (تسمى أيضًا "الاعتداءات البسيطة")

## البيانات

تم جمع بيانات الجريمة من إدارة شرطة مترو ناشفيل ، ومكتب شرطة بورتلاند ، وإدارات شرطة توكسون وجنوب توكسون للأعوام 1998-2002. يتم توفير القائمة المختصرة للجرائم المستخدمة في البحث الحالي في الجدول 2.1.1 وهناك عدد محدود من الجرائم المتاحة لجنوب توكسون وناشفيل . تتم مناقشة هذه القيود في الملاحق عند الاقتضاء . تم جمع مكان وتاريخ كل جريمة ، وتم ترميز هذه البيانات جغرافيًا وتجميعها لمجموعات الكتل ومسارات التعداد . تم حساب متوسط تواتر الجريمة لكل فئة على مدار الخمس سنوات في فترة الدراسة للسيطرة على السنوات الشاذة عندما يكون هناك ارتفاع غير مبرر أو انخفاض في مستويات الجريمة . بالنسبة للعديد من التحليلات ، تم تجميع هذه البيانات في مقاييس أخرى ، مثل جرائم الممتلكات . تتم مناقشة هذه التجميعات كجزء من الملاحق . كما تم استخدام البيانات لتطوير معدلات الجريمة وحاصل الموقع . وتجدر الإشارة إلى أنه بدلاً من الإبلاغ عنها كجريمة منفصلة ، يشمل العنف المنزلي تلك الاعتداءات المشددة والاعتداءات البسيطة والسلوكيات غير المنضبطة التي تم تصنيفها أيضًا على أنها عنف منزلي . كانت بيانات العنف المنزلي غير موثوقة في ناشفيل للفترة 1998-1999 ، وبالتالي تم استبعادها من أي تحليلات .

بناءً على تعداد عام 2000 والإطار النظري ، تم جمع العديد من المقاييس الهيكلية لاستخدامها في نمذجة الانحدار على مستوى مجموعة الكتل والتعداد . بينما تم جمع عددا لا يحصى من المقاييس الهيكلية للاستخدام المحتمل ، سيتم هنا مناقشة فقط تلك المستخدمة بالفعل في التحليلات المعروضة في الملاحق . وبعد مورينو وآخرون. وكانوا يعملون (2000) دراسة جرائم القتل في تدابير الحرمان شيكاغو اثنين، عيب قياس واحد واحد تركيز على التي . FFL uence تلعب تعبئة الموارد دورًا مهمًا في ممارسة الرقابة الاجتماعية وقدرة السكان على التنظيم لمعالجة المشكلات ، بما في ذلك العنف .

بالنسبة لمؤشر الحرمان المركز ، دعم تحليل المكونات الرئيسية للتدابير الهيكلية مجموعة من الإجراءات التالية :

- النسبة المئوية للسكان الأمريكيين من أصل أفريقي ،

- ونسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر ،
- ونسبة العائلات التي تتلقى المساعدة العامة ،
- ونسبة السكان الذين لا يعملون ،
- والنسبة المئوية للأسر التي يرأسها والد وحيد مع أطفال دون سن الثامنة عشرة .

تم وزن كل مقياس بالتساوي وتم إنشاء المؤشر من خلال حساب متوسط الدرجات **Z** من خمسة مقاييس .  
يتعرف المقياس على الارتباط القوي في كثير من الأحيان بين الفصل العنصري والاقتصادي والصعوبة في العزل التجريبي لتأثيرات أي منهما مفهوم مستقل عن الآخر (مورينو وآخرون ، 2000).

بسبب الطابع الديموغرافي الفريد للمدن قيد الدراسة ، تم استخدام نسخة معدلة قليلاً من مقياس الحرمان المركز في بعض التحليلات . يقيس هذا المؤشر الفقر المركز فقط . تم وزن مقاييس الفقر والمساعدات العامة والبطالة بالتساوي وتم إنشاء مؤشر الفقر المركز عن طريق حساب متوسط درجاتهم المعيارية . يعترف هذا المقياس بجوانب متعددة للفقر مع استبعاد عناصر مقياس الحرمان التي قد لا تكون ذات صلة في بعض السياقات الحضرية . في الحالات التي تم فيها استخدام الفقر المركز بدلاً من الحرمان المركز ، تم تضمين مقياس تمزق الأسرة بشكل منفصل . تم قياس الاضطراب الأسري إما من خلال نسبة الأبوين أو نسبة الأسر المنزوجة . الاختيار بين المتغيرات مذكور في الملاحق .

تم اقتراح مقياس الضرر الثاني من قبل (Massey 2001) في مناقشته للفصل الاقتصادي المتزايد بين الأسر الفقيرة والعائشة . لقد حوّل علماء الاجتماع مؤخرًا مزيداً من الاهتمام إلى التأثير المركز ، محققين في فكرة **أن التأثير أكثر أهمية من مجرد كونه "غير محروم"** . وبدلاً من ذلك ، مثلما جادل ويلسون (1987) في **أن العيش في حي محروم يضاعف من آثار الحرمان** ، والعيش في مكان ما يمكن للأحياء السكنية أن تزيد من تأثير التأثيرات (Brooks-Gunn et al. 1993 ، Massey ، 1996) . يجوز للأحياء uent FFL المولية خصائص وقائية على أساس الحصول على وتعبئة الموارد المختلفة (مورينو وآخرون ، 2000) . تلعب تعبئة الموارد دوراً مهماً في ممارسة الرقابة الاجتماعية وقدرة السكان على التنظيم لمعالجة المشكلات ، بما في ذلك العنف . اقترح مقال ماسي (2001) حول تأثيرات الجوار أن المؤثرات والعوائق المركزة تمثل طرفي سلسلة متصلة ، وبالتالي فهي شديدة الارتباط (سلبياً) ولا ينبغي تضمينها في النماذج الإحصائية كمقاييس منفصلة . لاستيعاب هذا ، اقترح مؤشر التركيز في أقصى الحدود) أطلق عليه مورينو وآخرون ("ICE" ، محسوباً على أنه (عدد العائلات - عدد العائلات الفقيرة) / إجمالي عدد العائلات) . بالنسبة لهذا البحث ، تم تحديد تأثير العائلات التي يزيد دخلها عن 50000 دولار أمريكي ، والفقراء يتم تعريفهم على أنهم أسر ذات دخل أقل من 15000 دولار . يحتوي المؤشر على نطاق نظري من -1 إلى 1 ، حيث -1 يحدد المناطق التي تكون فيها جميع العائلات فقيرة ومنطقة واحدة محددة حيث توجد جميع العائلات . تحدد القيمة 0 المناطق التي تحتوي على حصة متساوية من الأسر الفقيرة والعالية .

يقيس مؤشر مركب ثالث الهجرة اللاتينية ويتألف من **نسبة المقيمين اللاتينيين ونسبة المقيمين المولودين في الخارج** . مثل مقياس العيب المركز ، يتم وزن ومتوسط الدرجات المعيارية للقياسات بالتساوي . المقاييس الأخرى لمستوى الرقابة الاجتماعية ، أو الوصاية ، في منطقة ما هي استقرار مطابقة الدقة ، وعدم التجانس العرقي ، ونسبة الأسر الفردية (Wilcox et al. ، 2003) . **يقاس الاستقرار على أنه النسبة المئوية للسكان في عام 2000 الذين عاشوا في نفس المسكن في عام 1995** . مؤشر عدم التجانس المستخدم هنا "يأخذ في الحسبان الحجم النسبي وعدد المجموعات في السكان" ، ويساوي  $1 - p2$  - حيث  $pi$  هي نسبة كل مجموعة عرقية في السكان (Sampson) و غروفز ، 1989 ، ص. 784) . يتراوح المؤشر من صفر إلى واحد ، حيث يشير إلى أقصى عدم تجانس .

التدابير الهيكلية الأخرى التي يقترحها إطار الفرصة تقيس بشكل غير مباشر مدى توافر الأهداف والمنتھية . هذه هي الكثافة السكانية (الأشخاص لكل كيلومتر مربع) ، مقياس استخدام الأرض الذي يشير إلى النسبة المئوية للأرض المخصصة للاستخدامات التجارية أو المتعددة (أي ، السكنية والتجارية) ،

والمسافة إلى مقياس وسط المدينة الذي يمثل مسافة كل مجموعة كتلة إلى وسط المدينة في مدينتها .  
تم إنشاء **المتغيرات الوهمية** التي تحدد موقع مجموعة الكتل في مدينة محددة لتضمينها في بعض النماذج . تم إنشاء مصطلحات التفاعل باستخدام المتغيرات الوهمية والتدابير الهيكلية المحددة **لتحديد ما إذا كان الارتباط بين أي من التدابير الهيكلية والعنف مشروطاً بموقعه الجغرافي** . بالنسبة لمدينتي ، بورتلاند وناشفيل ، تم استخدام المتغيرات الوهمية المحلية التي تقيس موقع مجموعة الكتل غرب نهر ويلاميت (بورتلاند) أو جنوب نهر كمبرلاند (ناشفيل) . تم تضمينها لأنه في كلتا المدينتين ، تعمل الأنهار على تقسيم المدينة وبالتالي يمكن أن تخلق مناطق عمرانية بمستويات جريمة مماثلة . تفتقر مدينة توكسون إلى أية مسطحات مائية أو خصائص فيزيائية أخرى تعمل على تقسيم المدينة ؛ لذلك لم يتم إنشاء متغيرات محلية لتلك المدينة . أخيراً ، تم إنشاء **متغير نقل وهمي** لمجموعات كتل بورتلاند يشير إلى ما إذا كانت مجموعة الكتل تحتوي على محطة سكة حديدية خفيفة ، ومن المتوقع أن يزيد عدد الزوار إلى المنطقة . لا يوجد في ناشفيل ولا توكسون نظام سكك حديدية واسع النطاق ؛ كلتا المدينتين لديها أنظمة حافلات فقط وهذه المحطات كثيرة جداً لإنشاء تباين كبير من مجموعة كتلة إلى مجموعة كتلة . لذلك ، تم استخدام متغير النقل فقط في تحليلات بورتلاند .  
فيما يلي مناقشة للأهداف والنتائج الرئيسية لكل ملحق .

## نموذج عالمي للجريمة؟ تأليف وتفكيك نماذج الجريمة بين المدن

مع استثناءات قليلة ملحوظة Rountree and Land ، Velez:2000 ، Smith and Jarjoura:2001 ، 1988 ، تنظر معظم الدراسات في الأحياء أو المجتمعات المحلية في منطقة حضرية واحدة في كل مرة ، بافتراض ضمناً أن الاختلاف عبر المناطق الحضرية غير مهم . أشهر تلك الدراسات التي تناولت أكثر من مدينة واحدة هي تلك التي أجراها سميث وجرجورة (1988) والتي درست الإيذاء في 57 حيّاً سكنياً في سانت لويس وروتشستر وتامبا سانت بطرسبورغ . بناءً على النتائج ، خلص المؤلفون إلى **أن موقع الحي السكني داخل منطقة حضرية معينة لم يؤثر على النتائج** . هذا الميل لتجاهل التباين عبر المناطق الحضرية قد ترك مسألة ما إذا كانت هذه النماذج قابلة للتعميم عبر المناطق الحضرية إلى حد كبير دون إجابة .  
وبالتالي ، ما يزال هناك سؤال حول ما إذا كان يمكن تحديد نموذج "عالمي" للجريمة ، يمكن نشره بشكل عام عبر الأماكن الحضرية . يسأل هذا البحث : **هل الارتباطات الهيكلية بالعنف قابلة للتعميم في جميع المناطق الحضرية؟** تحاول هذه الدراسة زيادة فهمنا فيما إذا كان مثل هذا النموذج العالمي موجوداً من خلال تطوير نموذج للجريمة لأول مرة لجميع المدن الثلاث ، ثم تكرار النتائج لكل مدينة على حدة . تلقي مقارنة بين نماذج المدن الثلاث ولكل مدينة على حدة الضوء على مستوى قابلية تعميم التدابير الهيكلية

يتم اختبار قابلية تعميم التدابير الهيكلية كمتغيرات مشتركة للجريمة في الملحق أ من خلال تطوير مجموعة من نماذج الانحدار OLS العالمية تزاوج استخدام البيانات لجميع المدن الثلاث في وقت واحد . تم تقدير هذا النموذج أولاً بالمقاييس الهيكلية وحدها ، ثم بإدراج متغيرات وهمية تحدد المدن المحددة لتحديد ما إذا كانت هناك خصائص غير مقاسة لأي من المدن التي تؤثر على مستوى العنف هناك . أخيراً ، يتم تقدير النموذج باستخدام نفس المقاييس لكل مدينة على حدة لتحديد مدى جودة النماذج العالمية داخل كل مدينة . نتائج النموذج العالمي ومجموعات النماذج المطورة لكل مدينة تقدم نظرة ثاقبة على مستوى التعميم للمتغيرات الهيكلية المختلفة للجريمة . يعمل نموذج OLS الأساسي ، النموذج 1 في الجدول A.3 ، بشكل جيد للغاية في شرح التباين في الجريمة عبر مجموعات الكتل ، بغض النظر عن الموقع الحضري . ومع ذلك ، فإن نتيجتين من هذا النموذج لا تتماشى مع التوقعات النظرية : **الهجرة المركزية والاستقرار السكني**

، لكن النماذج اللاحقة سمحت بفهم أكبر للعلاقات بين هذين المتغيرين والعنف . وبالتحديد ، يكشف تحليل البيانات في المدن الثلاث أن مصطلح الهجرة المركزة له دلالة في توكسون فقط ، مما يدعم الاقتراح القائل بأن المقياس في النموذج العالمي يعمل كمتغير موضعي أكثر من كونه متغيراً هيكلياً مشتركاً للجريمة . لا يقتصر الأمر على أن عامل الاستقرار السكني ليس في الاتجاه المتوقع ، ولكنه أيضاً غير متسق عبر النماذج . في النموذج 1 ، يُظهر المتغير علاقة إيجابية ملحوظة مع الجريمة ، ويُعتقد أن تركيز الفقر المدفع قد يمنع السكان في تلك المناطق من التنقل ، مما يؤدي في جوهره إلى محاصرة السكان هناك وينتج عنه تزامن الاستقرار والعنف ، كلاهما سبب العمليات الأخرى . لكن في نموذج بورتلاند ، كان مقياس الثبات سالباً كما كان متوقعاً .

من النتائج النموذجية العالمية والفردية يمكن استخلاص عدة استنتاجات . تعد التدابير الهيكلية بخلاف الهجرة المركزة والاستقرار السكني ذات أهمية ثابتة وفي الاتجاه المتوقع عبر نموذج OLS العالمي ومعظم النماذج الفردية ، مما يوفر الدعم لتعميم هذه التدابير عبر المناطق الحضرية المختلفة . ومع ذلك ، تشير نتائج المتغيرات الوهمية إلى أن النموذج ربما لا يكون قابلاً للتعميم في جميع الحالات . بدلاً من ذلك ، توجد بعض الخصائص المحلية للأماكن التي يجب أخذها في الحسبان في أي دراسة للجريمة . على وجه التحديد ، ينبغي النظر في التركيب الديموغرافي لكل مدينة قيد الدراسة من أجل تطوير التدابير المناسبة للحرمان . يُقترح أن النموذج العالمي المقترح (النموذج 1 في الجدول أ-3) هو الأنسب لناشفييل وبورتلاند ، ويفترض أن يكون لمدن أخرى مماثلة في الخصائص الديموغرافية والاقتصادية . في ضوء هذا الاستنتاج ، وأهمية المتغير الجغرافي في بورتلاند ، يُقترح **عد جغرافية المنطقة الحضرية المحلية كجزء من أية دراسة بينية للجريمة** . حتى في حين أن النمذجة الصريحة للموقع المطلق قد لا تكون ضرورية في جميع الحالات ، ينبغي إجراء استكشاف في التباين الجغرافي للجريمة ومتغيراتها داخل المناطق الحضرية وعبر المناطق الحضرية .

### التدابير البديلة لمكافحة الجريمة

يركز البحث المقدم هنا على تحديد برامج الجريمة في المنطقة ، أو مزيج معين من الجرائم التي تهيمن على مناطق مختلفة . تعرض الدراسة الأولى برامج الجريمة كما تحددها حواجز الموقع للجريمة (LQCs) داخل مدينة ناشفييل ، تينيسي . بعد مناقشة حساب LQCs ، مقارنة بين الموقع يتم توفير قواسم ومعدلات . ثم يتم استخدام حاصل الموقع في إطار نمذجة الانحدار لتحديد خصائص الأماكن التي تؤثر على محاصيل الجريمة في الأماكن . توضح النتائج فاعلية التقنيات البسيطة التي يمكن استخدامها بدون برامج معقدة . توضح النتائج أيضاً كيف يمكن دمج حواجز الموقع في النماذج الإحصائية للجريمة وتقديم دعم متواضع لإطار الفرصة .

تقدم المقارنة بين المعدلات وحاصل الموقع في تحديد بروتوكولات الجريمة بعض التبصر في مشاكل استخدام المعدلات القائمة على السكان ، لا سيما كمقاييس لمستويات جرائم الممتلكات في المناطق . توضح خرائط معدلات الجريمة وضبط جودة لثلاثة مقاييس للجريمة والخرائط السنوية (1998 ، 2000 ، 2002) للاعتداء أن خرائط المعدلات قد لا توفر أفضل المعلومات لصانعي القرار المكلفين بتخصيص الموارد . يمكن أن تكون خرائط الأسعار مضللة ، حيث إن المناطق ذات المعدلات الأعلى ليست غالباً المناطق ذات LQs العالية .

تبين أن التطابق بين حاصل الموقع والمعدلات مرتفع بالنسبة للجرائم الشخصية (العنف والاعتداء) حيث يكون الهدف بطبيعته فرداً . ومع ذلك ، فإن حاصل الموقع ومعدلات جرائم الممتلكات تظهر القليل من المراسلات ، وتوفر النتيجة مزيداً من الأدلة للحجة ضد استخدام معدلات جرائم الممتلكات القائمة على السكان . يمكن استخدام هذه المعلومات لتحديد أنواع التدخل وبرامج الوقاية التي من شأنها أن تستهدف بشكل أفضل مشاكل الجريمة الرئيسية في كل منطقة . بالإضافة إلى ذلك ، فإن النظر إلى التغيير بمرور الوقت يمكن أن

يساعد صانعي القرار على التنبؤ بالموارد التي ستكون مطلوبة في المستقبل .  
توضح نماذج OLS التي تم تطويرها باستخدام LQCs أن هذا المقياس البديل يمثل بديلاً قابلاً للتطبيق لمعدلات الجريمة الإشكالية ، لا سيما في الدراسة الإحصائية ، حيث قد تتأثر النتائج باستخدام السكان كأساس للمتغيرات المستقلة والمعتمدة وحيث تنحرف معدلات الجريمة بشدة نحو الصفر . كانت العيوب المركزة ، و ICE ، وعدم التجانس كلها عوامل مهمة في التنبؤ بالتملكات والعنف والاعتداء . متغير الكثافة السكانية ، الذي تم تضمينه في معظم الدراسات البيئية للجريمة ، سلبي بشكل كبير في نماذج العنف والاعتداء . يمكن تفسير هذا الاكتشاف في إطار الفرصة ، على أنه دليل مؤكد للوصاية . تظهر المتغيرات الأخرى تناسقاً أقل عبر النماذج المختلفة . يعد مقياس الاستخدام التجاري / المتعدد للأراضي مهماً في نموذجين ، العنف والاعتداء ، ولكنه إيجابي في نموذج العنف وسلبي في نموذج الاعتداء . المسافة إلى مقياس وسط المدينة مهمة في كل من نماذج الملكية والعنف ، ولكن مرة أخرى ، لها علامات مختلفة على الملاءمة في كل نموذج . أخيراً ، مقياس الاستقرار السكني ليس مهماً في أي من النماذج ، وهو فقط في الاتجاه المتوقع في نموذج جريمة الممتلكات . **هذه مقاييس معيارية مدرجة في دراسات الجريمة في إطار الفرصة** ، وتشير شاراتها في هذا النموذج إلى الحاجة إلى مزيد من التحقيق في علاقتها بالجريمة باستخدام حواجز الموقع .

### الانحدار الموزون جغرافياً في دراسة بيئة الجريمة

تبحث الدراسة الحالية في المتغيرات المشتركة للجريمة العنيفة في بورتلاند ، أوريغون ، مؤكدة على التباين المكاني المحتمل في مقياس الجريمة ومتغيراتها من خلال تقديم تحليل محلي للجريمة باستخدام الانحدار الموزون جغرافياً . (GWR) تتم مقارنة هذه النتائج بنتائج نموذج المربعات الصغرى العالمية العادية "الأساسي" . بينما يقدر نموذج OLS العالمي معلمة واحدة لكل مصطلح في النموذج و يفترض أن تقديرات المعلمات ثابتة عبر منطقة الدراسة ، وتقدر طريقة GWR المعلمات لجميع نقاط العينة في مجموعة البيانات ، مع مراعاة عدم استقرار العلاقات .

يكشف نموذج OLS عن الرؤى الجديرة بالملاحظة حول العنف في بورتلاند . ثلاثة مقاييس للولاية - الفقر المركز ، وعدم التجانس ، والأسر المنفردة - **كلها مرتبطة بشكل إيجابي بمعدلات العنف** . هناك إجراء آخران للوصاية ، وهما الاستقرار السكني و العائلات المتزوجة ، يرتبطان سلباً بمعدلات الجريمة لأنها تشير إلى المناطق التي قد يكون فيها السكان أكثر استثماراً في حيهم وأكثر قدرة على حشد الموارد . **هذه العلاقات كلها كما هو متوقع نظراً لإطار عمل فرصة** . ومع ذلك ، يرتبط مقياس ICE ارتباطاً إيجابياً بالجريمة في نموذج OLS ، وهي نتيجة غير متوقعة نظراً لإطار الفرصة . تقدير المعلمة لكثافة السكان في هذا النموذج سلبي بشكل ملحوظ ، بما يتماشى مع تفسير الكثافة السكانية كمقياس للوصاية . يعد كل منها ملائماً للاستخدامات المتعددة للأراضي وتدابير التوقف للسكك الحديدية الخفيفة إيجابياً بشكل كبير ، حيث يدعم كلاهما كمقاييس للأهداف المتزايدة والنهائيات . أخيراً ، فإن المتغير الذي يشير إلى الموقع غرب نهر ويلاميت هو سلبي بشكل ملحوظ ، مما يشير إلى أن هذا الجزء من المدينة غرب النهر يختلف اختلافاً كبيراً من حيث مستويات الجريمة العنيفة عن بقية المدينة .

في سياق الدراسة الحالية ، فإن تطبيق GWR له ما يبرره لعدة أسباب . على الرغم من أن نموذج OLS واعد ، إلا أنه يترك أكثر من 50٪ من التباين في مقياس العنف غير مبرر . علاوة على ذلك ، فإن تقدير معلمة واحدة (ICE) له اتجاه غير بديهي . يوفر GWR طريقاً لاستكشاف البيانات المكانية في إطار نمذجة الانحدار . يسمح GWR أيضاً بالتكهنات حول ما إذا كانت العلاقات بين العنف وتدابير الفرصة الجنائية مكانية بطبيعتها ولا يمكن تصميمها بدقة إلا إذا تم حساب الفضاء بشكل صريح ، في تحديد الاتجاهات لجرائم العمل في المستقبل في بورتلاند ، وبشكل عام ، نمذجة الجريمة العنيفة في المناطق الحضرية .  
تظهر خرائط تقدير المعلمات للاعتراض والمتغيرات العشرة المستقلة في الأشكال C.10-C.19 وتوفر



الأساس لمعظم مناقشة نتائج GWR. تؤكد هذه الخرائط نتائج نموذج OLS للجزء الأكبر ، وهي مفيدة بشكل خاص في إبراز عناصر النموذج المحلي غير الواضحة من نتائج OLS. تدعم النتائج علاقة عكسية عالمية (أي عبر منطقة الدراسة بأكملها في بورتلاند بين الفقر والعنف) . مقياس واحد على الأقل ، متغير ICE ، يجب التحقق فيه عن كثب لأن أنماط القيم الفعلية وتقديرات المعلمات لا تتطابق . تشير النتائج إلى أن النموذج لا يلتقط بعض العلاقات الأخرى التي يمكن أن تساعد في تفسير عدم التطابق بين قيم المعلمات والتأثير المركز . تسمح خرائط تقدير المعلمات أيضاً بالفحص البصري للمناطق التي يكون فيها للمقاييس المحددة تأثيراً قوياً في النموذج (حيث تكون التقديرات أكبر ، أو تكون القيم المطلقة أعلى). في العديد من الحالات ، يتم تقدير كل من القيم الإيجابية والسلبية لمقياس واحد بواسطة إجراء GWR. وهذا يسلط الضوء على أهمية مراعاة السياق المحلي عند نمذجة العنف الحضري .

يتم توسيع المنفعة الاستكشافية لمعلمات GWR من خلال تجميع المواقع معاً بقيم معلمات مماثلة لجميع المتغيرات ، أي حيث تتشابه النماذج الكاملة للمواقع . يجمع هذا المقدار الضخم غالباً من المخرجات التي تم إنشاؤها بواسطة نموذج GWR ويساعد في تفسير خرائط تقدير المعلمات المتعددة . في هذه الدراسة ، تم تطبيق طريقة التجميع الهرمي على مجموعات الكتل بناءً على تقديرات المعلمات التسعة وتم إنشاء التقاطع وسبع مجموعات (ينظر الشكل ج. 20. ) متوسط القيم لكل معلمة داخل كل مجموعة ، الواردة في الجدول ج. 4 ، أن تقديرات المعلمات الأقوى (إيجابية أو سلبية) متجمعة معاً في مجموعات واحدة وخمسة ، حيث كان متوسط معدلات العنف في النطاق المنخفض إلى المتوسط لجميع المجموعات السبع . القيم الأصغر (إيجابية أو سلبية) متجمعة في المجموعتان السادسة والسابعة ، اللتان كانت لديهما أعلى معدلات العنف بشكل مفاجئ . توضح النتائج فائدة مثل هذا التحليل لاستكشاف العمليات المحلية التي تحرك مستويات الجريمة وفحص التمييز الخاطئ لنموذج عالمي للعنف الحضري . يمكن أن يكون GWR مفيداً بشكل خاص في دراسات السياسة ، لاستقصاء المواقف المحلية تجاه أنواع مختلفة من التدخلات ونجاح التدخل في مناطق مختلفة من المدينة .

## الخلاصة

يمكن استخلاص العديد من الاستنتاجات من نتائج التحليلات التي توفرها الأوراق الثلاثة . حيث توفر التحليلات المختلفة ، التي تستخدم مجموعة من الأساليب الإحصائية ، **دعماً قوياً لإطار الفرصة باعتباره أساساً نظرياً في دراسة سياق الجريمة** . تدعم التحليلات على مستوى الأحياء السكنية المقدمة في هذه الرسالة الدراسات البيئية السابقة للجريمة في تحديد العديد من المتغيرات الهيكلية المشتركة للجريمة . على وجه التحديد ، الحرمان المركز - كل من المقياس المركب بما في ذلك مقاييس الأقلية والوالد الوحيد ، ومقياس الفقر المركز - يرتبط مؤشر عدم التجانس والكثافة السكانية والاستخدام المتعدد للأراضي ارتباطاً وثيقاً بالجريمة ويعرض العلاقة المتوقعة مع تدابير الجريمة المختلفة عبر تحليلات متعددة وضمن سياقات حضرية مختلفة (على سبيل المثال ، في ناشفيل ، بورتلاند ، أو توكسون). داخل بورتلاند ، هناك متغيرين موقعيين مهمين في شرح أنماط الجريمة في تلك المدينة : النقل (محطة القطار الخفيف) ومتغير غرب نهر ويلاميت . يساهم هذا الدعم للتدابير الهيكلية المختارة للجريمة في معرفتنا بسياق الجريمة من خلال إثبات ثباتها في المكان وعبر المنهجيات المختلفة .

تقدم هذه الرسالة أيضاً مساهمة فريدة للمجتمعات وأدبيات الجريمة من خلال توفير مجموعة من التحليلات التي تقيس نموذجاً عالمياً لجريمة الجيران ، ومحاولة إزالة الموقع المطلق من النموذج ، ونموذج الجريمة المحلي للغاية الذي يعتمد بشكل كبير على الموقع المطلق للجريمة في تقدير العلاقات الإحصائية (GWR). قدمت هذه التحليلات مجتمعة نظرة ثاقبة على أهمية النظر في الجغرافيا صراحة في دراسات الجريمة . أظهرت النمذجة العالمية أنه بينما قد يكون النموذج مناسباً لأكثر من مدينة واحدة ، على سبيل المثال ، بورتلاند وناشفيل ، إلا أنه لن يكون مناسباً بالضرورة في جميع المناطق الحضرية . على أقل تقدير

، ينبغي النظر في استكشاف التباين الجغرافي للجريمة عبر منطقة الدراسة . اقترح النموذج المحلي (GWR) أن التباين داخل منطقة حضرية يمكن أن يكون مهمًا للغاية ، ويمكن تحسين تفسير نتائج النموذج إذا تم تقدير الإصدارات المحلية من النموذج .

العمل المعروض هنا يتضمن عدة طرق لتحسين العمل الحالي والمهام المستقبلية . يمكن تحقيق تحسينات في نتائج النمذجة من خلال عدة وسائل :

**أولاً** ، قد يساعد تكيف التدابير مع السياقات المحلية عند الاقتضاء في تحسين تفسير المتغيرات الهيكلية المشتركة للجريمة . في هذا العمل ، يتم استخدام كل من مصطلح الحرمان المركز ومصطلح الفقر المركز في تحليلات مختلفة . ويخلص الملحق "أ" إلى أن تحليل مقياس الحرمان لاستيعاب وجود الأقليات المختلفة في المدن المختلفة من شأنه تحسين تفسير هذا المصطلح وفهم العلاقة بين الأقليات السكانية والعنف .

**ثانياً** ، يجب التحقيق في التفاعلات بين الإجراءات الهيكلية بشكل أكثر شمولاً . يتم تقديم العديد من مصطلحات التفاعل في الملحق أ ، ولكنها تتضمن فقط متغيرات الموقع (المتغيرات الوهمية) والتدابير الهيكلية . وتشير مجموعة التحليلات هذه إلى ضرورة إجراء تحقيق أكثر اكتمالاً في التأثيرات المشروطة للفقر على الاستقرار لتحديد ما إذا كان الاستقرار المرتبط بالفقر مرتبطاً بشكل إيجابي بالجريمة . يمكن أن يوفر هذا المزيد من الدعم لاقتراحات وارنر وبيرس (1993) وآخرين . كما أن هناك ما يبرر مصطلحات التفاعل الأخرى التي تبحث في التأثيرات المشروطة للاضطراب الأسري في ظل وجود فقر مدقع .

لمزيد من انتقاد التدابير ، قد يكون هؤلاء الموظفون هنا غير مباشرين للغاية وقد لا يوفر أفضل المقاييس للأهداف والمنتهكين والأوصياء كما هو مقترح في إطار الفرصة . البيانات الفردية التي تم جمعها من السكان ، سواء كان متوسط العمر أو مدرجة في نموذج مجمع أو مدمجة في نموذج متعدد المستويات ، من شأنه تحسين مقاييس الأنشطة الروتينية للمقيمين والأهداف المتاحة ، على سبيل المثال ، والنقاط تأثيرهم بشكل أفضل على العناصر الرئيسية الثلاثة للفرصة الجنائية . من الناحية المنهجية ، يمكن اختبار النظرية بشكل أفضل من خلال نموذج متعدد السياقات ، على النحو الذي اقترحه (2003) Wilcox ، والذي سيكون ممكناً مع هذه البيانات الفردية .

يعد فهم سياق الجريمة خطوة أساسية في تطوير سياسة مستنيرة تعمل على تقليل معدلات الجريمة في المجتمعات المحلية . يحاول البحث المقدم هنا تعزيز فهمنا لهذا السياق من خلال اختبار العلاقات المكانية بين الجريمة وخصائص الحي السكني المختلفة . يتم تنفيذ هذه المهام لتحسين فهمنا العلمي لأسباب الجريمة ، وكيفية التنبؤ بالمناطق التي ترتفع فيها معدلات الجريمة ، وكيفية منع ارتفاع مستويات الجريمة . هذه مهام أساسية في ربط البحث بالسياسة والممارسة .

## References

- Ackerman, W. V. (1998). Socioeconomic correlates of increasing crime rates in smaller communities. *Professional Geographer*, 50(3):372–387.
- Blau, J. R. and Blau, P. M. (1982). The cost of inequality: Metropolitan structure and violent crime. *American Sociological Review*, 47:114–129.
- Bohm, R. M. (2001). *A Primer on Crime and Delinquency Theory*. Wadsworth, Stamford, CT.
- Brantingham, P. J. and Brantingham, P. (1998). Environmental criminology: From theory to urban planning practice. *Studies on Crime and Crime Prevention*, 7(1):31– 60.
- Brantingham, P. L. and Brantingham, P. J. (1995). Location quotients and crime hot spots in the city. In Block, C. R., Dabdou, M., and Fregly, S., editors, *Crime Analysis Through Computer Mapping*, pages 129–149. Police Executive Research Forum, Washington, D.C.
- Brantingham, P. L. and Brantingham, P. J. (1997). Mapping crime for analytic purposes: Location quotients, counts, and rates. In Weisburd, D. and McEwen, T., editors, *Crime mapping and crime prevention*. Criminal Justice Press, Monsey, NY.
- Brooks-Gunn, J., Duncan, G., Kato, P., and Sealand, N. (1993). Do neighborhoods influence child and adolescent behavior? *American Journal of Sociology*, 99:353–395.

- Bursik, R. J. (1986). Delinquency rates as sources of ecological change. In Byrne, J. M. and Sampson, R. J., editors, *The Social Ecology of Crime*, pages 63–74. Springer-Verlag, New York.
- Bursik, R. J. (1988). Social disorganization and theories of crime and delinquency: Problems and prospects. *Criminology*, 26(4):519–551.
- Bursik, R. J. and Grasmik, H. G. (1993). *Neighborhoods and Crime: Dimensions of Effective Community Control*. Lexington Books, New York.
- Byrne, J. M. and Sampson, R. J. (1986). Key issues in the social ecology of crime. In Byrne, J. M. and Sampson, R. J., editors, *The Social Ecology of Crime*, pages 1–22. Springer-Verlag, New York.
- Capowich, G. E. (2003). The conditioning effects of neighborhood ecology on burglary victimization. *Criminal Justice and Behavior*, 30(1):30–61.
- Carcach, C. and Muscat, G. (1998). Location quotients of crime and their use in the study of area crime careers and regional crime structures. *Crime Prevention and Community Safety: An International Journal*, 4(1):27–46.
- Cohen, L. (1981). Modeling crime trends: A criminal opportunity perspective. *Journal of Research in Crime and Delinquency*, 18(1):138–164.
- Cohen, L. and Felson, M. (1979). Social change and crime rate trends: A routine activity approach. *American Sociological Review*, 44:588–608.
- Cohen, L. E., Kluegel, J. R., and Land, K. C. (1981). Social inequality and predatory criminal victimization: An exposition and test of a formal theory. *American Sociological Review*, 46(5):505–524.
- Cragilia, M., Hining, R., and Wiles, P. (2000). A comparative evaluation of approaches to urban crime pattern analysis. *Urban Studies*, 37(4):711–729.
- Crutchfield, R. D., Geerken, M. R., and Gove, W. R. (1982). Crime rate and social integration. *Criminology*, 20(3-4):467–478.
- Eck, J. E., Gersh, J. S., and Taylor, C. (2000). Finding crime hot spots through repeat address mapping. In Goldsmith, V., McGuire, P., Mollenkopf, J., and Ross, T., editors, *Analyzing Crime Patterns: Frontiers of Practice*. Sage Publications, Inc., Thousand Oaks.
- Elliott, D. S., Wilson, W. J., Huizinga, D., Sampson, R. J., Elliot, A., and Rankin, B. (1996). The effects of neighborhood disadvantage on adolescent development. *Journal of Research in Crime and Delinquency*, 33(4):389–426.
- Felson, M. (1998). *Crime and Everyday Life*. Pine Forge Press, Thousand Oaks, 2 edition.
- Felson, M. (2002). *Crime and Everyday Life*. Sage Publications, Thousand Oaks, 3 edition.
- Felson, M. and Cohen, L. (1980). Human ecology and crime: A routine activity approach. *Human Ecology*, 8(4):389–406.
- Groff, E. R. and La Vigne, N. G. (2001). Mapping an opportunity surface of residential burglary. *Journal of Research in Crime and Delinquency*, 38(3):257–278.
- Harries, K. D. (1974). *The Geography of Crime and Justice*. McGraw-Hill, New York.
- Hindelang, M., Gottfredson, M., and Garofalo, J. (1978). *Victims of Personal Crime*. Ballinger, Cambridge.
- Holloway, S. R. and McNulty, T. L. (2004). Contingent urban geographies of violent crime: Racial segregation and the impact of public housing in Atlanta. *Urban Geography*, 24(3):187–211.
- Jones, S. (1998). *Criminology*. Michie Butterworths, Charlottesville, VA.
- Kasarda, J. and Janowitz, M. (1974). Community attachment in mass society. *American Sociological Review*, 39:328–39.
- Kennedy, L. W. and Forde, D. R. (1990). Routine activities and crime: An analysis of victimization in Canada. *Criminology*, 28(1):137–152.
- Kornhauser, R. R. (1978). *Social Sources of Delinquency*. University of Chicago Press, Chicago.
- Massey, D. S. (1996). The age of extremes: Concentrated affluence and poverty in the twenty-first century. *Demography*, 33:395–412.
- Massey, D. S. (2001). The prodigal paradigm returns: Ecology comes back to sociology. In Booth, A. and Crouter, A., editors, *Does it take a Village? Community Effects on Children, Adolescents, and Families*, pages 41–48. Lawrence Erlbaum Associates, Publishers.
- Messner, S., Anselin, L., Baller, R. D., Hawkins, D. F., Deane, G., and Tolnay, S. E. (1999). The spatial patterning of county homicide rates: An application of exploratory spatial data analysis. *Journal of Quantitative Criminology*, 15(4):423–450.
- Messner, S. and Tardiff, K. (1986). Economic inequality and levels of homicide: An analysis of urban neighborhoods. *Criminology*, 24(2):297–317.
- Messner, S. F. and Tardiff, K. (1985). The social ecology of urban homicide: An application of the “routine

- activities" approach. *Criminology*, 23(2):241–267.
- Miethe, T. D. and Meier, R. F. (1990). Opportunity, choice, and criminal victimization: A test of a theoretical model. *Journal of Research in Crime and Delinquency*, 27(3):243–266.
- Miethe, T. D. and Meier, R. F. (1994). *Crime and its Social Context*. State University of New York Press, Albany.
- Mladenka, K. and Hill, K. (1976). A re-examination of the etiology of urban crime. *Criminology*, 13:491–506.
- Morenoff, J. D., Sampson, R. J., and Raudenbush, S. W. (2000). Neighborhood inequality, collective efficacy, and the spatial dynamics of urban violence. Technical report, Population Studies Center.
- Padgett, D. A. (2002). Downtown has greater potential than people realize. *The Tennessean*.
- Park, R. E., Burgess, E. W., and McKenzie, R. D. (1925). *The City*. University of Chicago Press, Chicago.
- Patterson, E. B. (1991). Poverty, income inequality, and community crime rates. *Criminology*, 29(4):755–776.
- Pattillo, M. (1998). Sweet mothers and gangbangers: Managing crime in a middle-class black neighborhood. *Social Forces*, 76:747–774.
- Perry, M. J. and Mackun, P. J. (2001). Population change and distribution 1990-2000. Census 2000 Brief C2KBR/01-2, U.S. Bureau of the Census, Washington, D.C.
- Phillips, J. and Goodstein, E. (2000). Growth management and housing prices: The case of Portland, Oregon. *Contemporary Economic Policy*, 18(3):334–344.
- Ratcliffe, J. H. and McCullagh, M. (1999). Hotbeds of crime and the search for spatial accuracy. *Journal of Geographical Systems*, pages 385–398.
- Reiss, A. J. and Roth, J., editors (1993). *Understanding and Preventing Violence*, volume 1. National Academy Press.
- Robinson, W. S. (1950). Ecological correlations and the behavior of individuals. *American Sociological Review*, 15:351–57.
- Rountree, P. W. and Land, K. C. (1996). Burglary victimization: Perceptions of crime risk and routine activities. a multilevel analysis across Seattle neighborhoods and census tracts. *Journal of Research in Crime and Delinquency*, 33(2):147–180.
- Rountree, P. W. and Land, K. C. (2000). The generalizability of multilevel models of burglary victimization: A cross-city comparison. *Social Science Research*, 29:284–305.
- Sampson, R. J. (1985). Neighborhood and crime: The structural determinants of personal victimization. *Journal of Research in Crime and Delinquency*, 22(1):7–40.
- Sampson, R. J. (1986a). The effects of urbanization and neighborhood characteristics in criminal victimization. In Figlio, R., Hakim, S., and Rengert, G. F., editors, *Metropolitan Crime Patterns*. Criminal Justice Press, Monsey, N.Y.
- Sampson, R. J. (1986b). Neighborhood family structure and the risk of personal victimization. In Byrne, J. M. and Sampson, R. J., editors, *The Social Ecology of Crime*, pages 25–46. Springer-Verlag, New York.
- Sampson, R. J. (1988). Social disorganization and theories of crime and delinquency: Problems and prospects. *Criminology*, 26(4):519–551.
- Sampson, R. J. (1997). The embeddedness of child and adolescent development: A community-level perspective on urban violence. In McCord, J., editor, *Violence and Childhood in the Inner City*, pages 31–77. Cambridge University Press, Cambridge.
- Sampson, R. J. (1999). What 'community' supplies. In Ferguson, R. F. and Dickens, W. T., editors, *Urban Problems and Community Development*. Brookings Institution Press, Washington, D.C.
- Sampson, R. J. (2002). Organized for what? Recasting theories of social (dis)organization. In Waring, E. and Weisburd, D., editors, *Crime and Social Organization*. Transaction Publishers, New Brunswick, NJ.
- Sampson, R. J. and Groves, W. B. (1989). Community structure and crime: Testing social-disorganization theory. *American Journal of Sociology*, 94(4):774–802.
- Sampson, R. J. and Lortisen, J. L. (1994). Violent victimization and offending: Individual-, situational-, and community-level risk factors. In Reiss, A. J., Roth, J. A., and Miczek, K. A., editors, *Understanding and Preventing Violence. Vol 3, Social Influences*, pages 1–114. National Academies Press, Washington, D.C.
- Sampson, R. J. and Morenoff, J. D. (2000). Public health and safety in context: Lessons from community-level theory on social capital. In Smedley, B. D. and Syme, S. L., editors, *Preventing Health: Intervention Strategies from Social and Behavioral Research*. National

- Academy Press, Washington, D.C.
- Sampson, R. J., Morenoff, J. D., and Gannon-Rowley, T. (2002). Assessing “neighborhood effects”: Social processes and new directions in research. *Annual Review of Sociology*, 28:443–78.
- Sampson, R. J. and Wooldredge, J. D. (1987). Linking the micro- and macro-level dimensions of lifestyle-routine activity and opportunity model of predatory victimization. *Journal of Quantitative Criminology*, 3(4):371–393.
- Shaw, C. R. (1929). *Delinquency Areas*. University of Chicago Press, Chicago.
- Shaw, C. R. and McKay, H. D. (1942). *Juvenile Delinquency and Urban Areas*. University of Chicago Press, Chicago.
- Shaw, C. R. and McKay, H. D. (1969). *Juvenile Delinquency and Urban Areas*. The University of Chicago Press, Chicago, revised edition.
- Short, J. F. (1997). *Poverty, Ethnicity, and Violent Crime*. Westview Press, Boulder, CO.
- Simcha-Fagan, O. and Schwartz, J. E. (1986). Neighborhood and delinquency: An assessment of contextual effects. *Criminology*, 24(4):667–703.
- Smith, D. A. and Jarjoura, G. R. (1988). Social structure and criminal victimization. *Journal of Research in Crime and Delinquency*, 25(1):27–52.
- Smith, D. A. and Jarjoura, G. R. (1989). Household characteristics, neighborhood composition, and victimization risk. *Social Forces*, 68(2):621–640.
- Smith, W. R., Frazee, S. G., and Davison, E. (2000). Furthering the integration of routine activity and social disorganization theories: Small units of analysis and the study of street robbery as a diffusion. *Criminology*, 38(2):489–523.
- Stark, R. (1996). Deviant places: A theory of the ecology of crime. *Criminology*, 25:128–42.
- Velez, M. B. (2001). The role of public social control in urban neighborhoods: A multilevel analysis of victim risk. *Criminology*, 39(4):837–864.
- Venkatesh, S. (1997). The social organization of street gang activity in an urban ghetto. *American Journal of Sociology*, 103:82–111
- Warner, B. D. and Pierce, G. L. (1993). Reexamining social disorganization theory using calls to the police as a measure of crime. *Criminology*, 31(4):493–517.
- Wikstrom, P.-O. (1998). Communities and crime. In Tonry, M., editor, *The handbook of crime and punishment*. Oxford University Press, New York.
- Wikstrom, P.-O. H. (1991). *Urban Crime, Criminals, and Victims*. Springer-Verlag, New York.
- Wilcox, P., Land, K. C., and Hunt, S. A. (2003). *Criminal Circumstance: A Dynamic Multicontextual Criminal Opportunity Theory*. Aldine de Gruyter, New York.
- Wilson, W. J. (1987). *The Truly Disadvantaged: The Inner City, the Underclass, and Public Policy*. University of Chicago Press, Chicago.
- Wollner, C., Provo, J., and Schablitsky, J. (2001). A brief history of urban renewal in Portland, Oregon. Technical report, Portland Development Corporation, Portland.